mroftalp htehaB ni knil muideM

تفسير القرآن بالقرآن والسنة- المحاضرة 2 - التفسير - المستوى الأول 2 - د.قشمير بن محمد بن متعب القرني

قشمير محمد القرني

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعه يطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد هذا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين احمده سبحانه وتعالى حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه - 00:00:00

واصلي واسلم على سيدي رسول الله. صلى اللهم وسلم وبارك عليه وعلى اله اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما ما شاء الله كان ونعوذ بالله من حال اهل النار. اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا - 00:00:58

وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا اللهم ارزقنا الاخلاص والتوفيق والقبول والعون اما بعد ايها المباركون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حيثما كنتم في هذه الحلقة ان شاء الله عز وجل ونحن نعيش واياكم - 00:01:19

مع مادة التفسير سنتحدث في هذه المادة المباركة عن المراحل التي مر بها علم التفسير الله سبحانه عز وجل وتبارك وتقدس انزل كتابه على نبينا صلوات ربي وسلامه عليه. نزله الله عز وجل اولا - 00:01:40

الى السماء الدنيا جملة واحدة ثم اخذ ينزل على نبينا صلى الله عليه وسلم منجما مفرقا خلال ثلاثة وعشرين سنة بعد ذلك هذا القرآن الكريم اخذ او كان في هذه المراحل سواء في مرحلة النبي صلى الله عليه وسلم التي كان فيها او ما كان بعدها - 00:02:05

مر هذا الكتاب العظيم في بيان معانيه الذي هو التفسير مر بعدة مراحل وقبل ان نتحدث عن هذه المراحل لابد ان يعلم طالب العلم بل حتى المسلم انه وهو ينظر الى كلام الله عز وجل - 00:02:36

سيجل سيجد في كلام الله تبارك وتعالى ما كان واضحا بينا لا يحتاج الى تفسير من مفسر ولا ايضاح من طالب علم يفهمه كل واحد من الناس اذا قرأ الانسان مثلا - 00:02:55

قول الحق تبارك وتعالى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة اذا قرأ العامي ولا تقربوا الزنا اذا قرأ قول الحق تبارك وتعالى ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل هذه الايات وهي كثيرة في كتاب الله عز وجل - 00:03:14

ابدا لا يجهل معناها ولا يجهل فهمها. اي عامي من المسلمين فضلا عن طالب علم ولكن احيانا قد تأتي بعض الايات بعض الكلمات في كتاب الله تبارك وعز وجل تحتاج الى ايضاح - 00:03:33

والى بيان هذا الايضاح والبيان بهذه الكلمات لهذه الجمل مر بمراحل هذا الذي نعنيه عندما نتحدث عن مراحل التفسير فكان اول هذه المراحل واهم هذه المراحل هو تفسير القرآن بالقرآن الكريم - 00:03:52

خلك معي تفسير القرآن بالقرآن الكريم فاذا جاء المؤمن ففتح على سورة القارعة فقرأ قول الحق تبارك وتعالى القارعة ما القارعة القارعة يقف معها متسائلا ما المراد بالقارعة؟ ما هي هذه القارعة - 00:04:17

فيجيبك الحق تبارك وتعالى ويبين معناها في خلال الايات فيقول عز وجل القارعة ما القارعة وما ادراك ما القارعة يوم يكون الناس كالفقر المبثوث وتكون الجبال كالعهن المنفوش. فيعلم المؤمن ان هذه هي القارعة. ان القارعة هي ذلك اليوم العظيم - 00:04:42

الذي سيقرع بهوله وشديد خطبه وكربه القلوب وان الله عز وجل اراد بالقارعة هذا ففسر كلامه سبحانه عز وجل بكلامه فلم يحتج المؤمن عند ذلك الى شيء من النظر بمعنى القارعة في غير هذا الكتاب المبارك اعني القرآن الكريم - 00:05:07

اذا قرأ المؤمن ايضا في كتاب الله تبارك وعز وجل ان الانسان خلق هلوعا جنس الانسان مخلوق في هذا الهلع ثم يقول عز وجل مبينا

هذا الهلع الذي اصيب به هذا الانسان ما المراد به - 00:05:30
اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا الا المصلين فيتضح للمؤمن الذي ينظر في كلام الله عز وجل معنى هذا الهلع فقط من خلال النظر في كلام الله تبارك وعز وجل - 00:05:53
هذا الذي نقصده بقولنا ان القرآن يفسر بعضه بعضا. بل اذكر كلمة لبعض علماء التفسير من مشائخنا كان يقول ان المتأمل في القرآن الكريم يجد كثيرا ان لم يكن يعني ان لم يكن - 00:06:14
غالب ان لم يكن يعني تقريبا في في اكثر القرآن ومعظمه ان الاية الاية اللاحقة تفسر الاية التي قبلها وتبين معناها الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. وهكذا من هم هؤلاء المتقين؟ الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون - 00:06:34
فتجد ان كثيرا في كتاب الله عز وجل ما يفسر بعضه بعض من ذلك ايضا قول الله عز وجل الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون اسأل الله ان يجعلني واياكم من اوليائه - 00:06:59
منزلة الولاية منزلة عظيمة. يرغب اليها كل مؤمن ويسألها كل عبد صالح ان يكون قريبا من ربه عز وجل اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وقد يسأل سائل ويتكلف متكلف في بيان معنى الولاية - 00:07:21
حتى ربما ذكر بعضهم في معاني الولاية المطولات مما يفهم منه ان الامر عظيم ولا يستطيع المرء ان يصل اليه. بينما الحق عز وجل في كتابه يبين معنى هذه باسلوب رائع وجميل وسهل - 00:07:40
يستطيع كل مؤمن متوجه الى الله عز وجل ان يصل اليها. فيقول تبارك وتعالى في بيان معناها الا ان اولياء يا الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا - 00:07:59
وكانوا يتقون هؤلاء هم اولياء الله عز وجل. فاذا اردت ان ان تصل الى درجة الولاية فلا عليك الا ان تكون مؤمنا متقيا لله تبارك وعز وجل اسمع ايضا الى قول الحق تبارك وعز وجل - 00:08:15
والسماء والطارق وما ادراك ما الطارق ثم يبين عز وجل بعد ذلك معنى هذا الطارق فيقول عز وجل في بيان معناه النجم الثاقب فبين عز وجل معنى الاية الاولى بالاية التي بعدها - 00:08:38
فاصبح المؤمن في هذه الحالة يعني واضح الصورة امامه لا يحتاج الى كثير نظر في غيرها ومن ذلك ايضا قول الله تبارك وتعالى والارض بعد ذلك دحاها. دحاها ما معنى دحاها - 00:09:01
اسمع اليه عز وجل وهو يبين ولكن بعد الفاصل ان شاء الله فارق كبير بين من يسافر لنزهة سياحية او لمشاهدة مباراة. وبين من يسافر لطلب العلم. فالرحلة لطلب العلم - 00:09:21
موصلة الى سعادة الابد. قال النبي صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما. سهل الله له به طريقا الى الجنة. وبالرحلة يلقى الطالب العلماء. وينوع المشايخ ويقارن بين المناهج - 00:09:51
ويجدد نشاطه ويزيد خبراته. قال الشعبي لو ان رجلا سافر من اقصى الشام الى اقصى اليمن حفظ كلمة تنفعه رأيت ان سفره لا يضيع. وهل من شيء اشرف من العلم يرحل في طلبه؟ وقد رحل موسى - 00:10:11
عليه السلام في ذلك رحلة شاقة. واذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا. ورحل الصحابة والعلماء من بعدهم في طلب العلم المسافات حتى سافر بعضهم شهرا في طلب حديث واحد. وقطع بعضهم في طلبه اكثر من خمسة الاف كيلو. سيرا على قدميه - 00:10:31
فان عجزت عن الرحلة في طلب العلم فلا اقل من التعلم عبر الشبكات والشاشات. قال النبي صلى الله عليه وسلم سددوا وقاربوا. والقصد القصد تبلغوا بسم الله احبتي عدنا اليكم - 00:11:01
وكنا نتحدث قبل الفاصل عن تفسير القرآن الكريم بالقرآن ومر معنا بعض النماذج ما ذكرناه من تفسير القرآن بعضه لبعض وكنا قد وقفنا مع قول الحق تبارك وعز وجل والارض بعد ذلك دحاها - 00:11:34

فما هو الدح؟ دحاها الله عز وجل بعد ذلك بين هذا المعنى جليا فقال سبحانه وعز وجل اخرج منها ماءها ومن رعاها والجبال ارساها فبين عز وجل المعنى فلم يحتج المؤمن بعد ذلك الى كثير - 00:11:58

تكلف اسمع اليه ايضا سبحانه وعز وجل وهو يذكر حال فئة من الناس تسعى الليل النهار جاهدة في اغواء الذين امنوا وفي اخذهم الى مواطن الريب والى اخراجهم من الطهارة والنقاء - 00:12:18

الذي اراد الله عز وجل ان يعيشوه الى مواطن الرذيلة والخسة والفاحشة فيقول الله عز وجل عنهم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما فقد يقف المؤمن احيانا متسائلا - 00:12:41

من هم هؤلاء اصحاب الشهوات الذين يتبعون الشهوات الذين يريدون من اهل الايمان ان يميلوا ميلا عظيما لا شك ان الاية تحتمل عدة احتمالات بل قال بعض اهل العلم كل من دعا الى الشهوات - 00:13:02

فتح الباب لها فهو من هؤلاء. الذين يريدون ان تميلوا ميلا عظيما وقال بعض اهل التفسير المراد بهؤلاء اهل الكتاب الذين يريدون ان تميلوا ميلا عظيما قالوا هم اهل الكتاب - 00:13:22

بدليل قول الله تبارك وتعالى الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يشترون الضلالة ويريدون ان السبيل والمراد بهم اهل الكتاب هنا وكان في هذه الاية تفسير لتلك الاية لاحظ - 00:13:39

بعض هذه الايات في سورة واحدة تعقبها مباشرة وبعض هذه الايات تجد تفسيرها ربما في مكان اخر في مكان اخر فمثلا قول الله تبارك وعز وجل عن ادم وحواء عليهما وعلى نبينا افضل صلاة واتم تسليم - 00:14:00

ادم اسكنه الله عز وجل الجنة مع زوجه امره الله تبارك وتعالى ان يتنعم بنعيمها وان يعيش في خيرها ومنعه الله تبارك وتعالى ان يأكل من شجرة واحدة حتى لا يضل ولا يشقى - 00:14:24

فوقع ادم في الخطيئة واكل من تلك الشجرة ثم تاب الله عز وجل عليه قال الله عز وجل عن ادم فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه من سورة البقرة - 00:14:43

فبين عز وجل ان ادم هناك كلمات تلقاها من الله عز وجل قالها فكانت هي سبب هذه التوبة التي تاب الله عز وجل عليه بها يبحث المؤمن ما هذه الكلمات؟ فلعله لو تشبث بها لو كررها لو قالها يقبله الله عز وجل - 00:15:02

ان عاش معصية او قارف ذنبا وكلنا ذاك الرجل. وما احوجنا الى معرفة ذلك فيرى ذلك واضحا جليا كما في سورة الاعراف قالا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين - 00:15:27

اذا لاحظ الاية الاولى من سورة البقرة والاية الثانية من سورة الاعراف ولكن مع بعد المسافة بين السورتين وبين الايتين الا ان احداهما كانت مفسرة للاية الاخرى من الذي يستطيع الكشف عن ذلك؟ هذا دور المفسر - 00:15:46

المفسر الذي وفقه الله تبارك وعز وجل الذي سدده الله تبارك وتعالى الذي عاش مع القرآن لابد ان يكون المفسر اذا اراد ان يتقن فن التفسير لابد ان يكون ممن عاش مع القرآن حقيقة. عاش مع القرآن - 00:16:07

الكريم قارئا له وليست اي قراءة بل هي تلك القراءة المستمرة. فاستدام قراءة القرآن استدام ملازمة القرآن وان يكون مع قراءته للقرآن فاهم لما يقرأ. ومتدبر فيه. هذه القراءة المستمرة هذا الفهم - 00:16:26

لهذه الكلمات الرائعة هذا التدبر لهذا الكتاب العظيم هو الذي يقود اولئك المفسرين الى الكشف عن هذه المعاني الرائعة في تفسير القرآن بالقرآن ومن ابرز هؤلاء مثلا في في العصور المتأخرة شيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله من خلال كتابه اضواء البيان الذي هو عبارة عن تفسير - 00:16:46

القرآن بالقرآن عبارة عن تفسير للقرآن بالقرآن فما احوج طلبة العلم للرجوع الى القرآن وان يكونوا مع القرآن حقيقة. حقيقة في كل اوقاتهم واوضاعهم اذا هذه هي المرحلة الاولى في تفسير القرآن الكريم تفسير القرآن بالقرآن - 00:17:08

ننتقل بعد ذلك ايها المباركون الى تفسير النبي صلى الله عليه وسلم للقرآن الكريم النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تبارك وعز وجل في حقه وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم - 00:17:32

ولعلهم يتفكرون لاحظ لتبين للناس لتبين للناس اذا كان كان من ادوار النبي صلى الله عليه وسلم بل هو من اعظم ادواره صلى الله عليه وسلم بيان معاني القرآن الكريم للناس - 00:17:57
بيان معاني القرآن الكريم للناس وهو القائل عليه الصلاة والسلام الا اني اوتيت القرآن ومثله معه اوتي صلى الله عليه وسلم القرآن واوتي مثل القرآن الكريم. فكان عليه الصلاة والسلام يبين هذا الكتاب - 00:18:15
ويقرب معانيه لهم. يختلف اهل العلم رحمهم الله هل كل القرآن الكريم بينه النبي صلى الله عليه وسلم للناس او انه عليه الصلاة والسلام بين شيئا وترك شيئا ففي القرآن قالوا ما لا يعلمه الا الله تبارك وتعالى او انه عليه الصلاة والسلام لم يبين من القرآن الكريم الا ما - 00:18:36
كان مشكلا يحتاج الى بيان وفي القرآن اصلا ما يفهمه المؤمن بمجرد النظر اليه لكونهم عرب اقحاح من نزل عليهم هذا الكتاب العظيم هذه كلها اقوال قال بها اهل العلم رحمهم الله في تفسير النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم للقرآن الكريم - 00:19:01
النبي صلى الله عليه وسلم كان يفسر مجمل القرآن كان يفسر عليه الصلاة والسلام مجمل القرآن وبالمناسبة استحالة استحالة ان يفهم الكثير من كتاب من كلام الله عز وجل لا سيما ما كان مجملا منه الا بتبيين سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:26
له فكان عليه الصلاة والسلام يفسر ما نزل مجملا من كتاب الله كان عليه الصلاة والسلام يقيد مطلقه كان عليه الصلاة والسلام يخصص عمومه فمثلا تجد ان الله عز وجل في كتابه الكريم امر باقامة الصلاة. واقيموا الصلاة - 00:19:50
طيب هذا الاجمال العظيم الموجود هنا في اقامة الصلاة كيف تقام هذه الصلاة هل وجد في القرآن الكريم هذا البيان الكامل الذي اجمل في قوله تعالى واقيموا الصلاة تجد هذا البيان واضحا جليا - 00:20:14
في سنة النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم فتراه صلوات ربي وسلامه عليه يصلي امام الناس بل يصعد عليه الصلاة والسلام عن المنبر ويصلي امامهم يقول لهم صلوا كما رأيتموني اصلي. يكبر يقرأ فاذا صلى الله عليه وسلم اراد ان يسجد رجع - 00:20:31
قرأ ثم سجد على الارض كل ذلك يفعله عليه الصلاة والسلام ليبين للناس معنى هذا الاجمال الموجود في كلام الله تبارك وعز وجل بل تراه عليه الصلاة والسلام يبين لهم مفاتيح هذه الصلاة - 00:20:52
الذي لا يمكن ان تقام الصلاة اقامة تامة الا بها وهو الطهارة. فيتوضأ عليه الصلاة والسلام امامهم يخبرهم عليه الصلاة والسلام باحكام الغسل يخبرهم عليه الصلاة والسلام بكل ما يحتاجون اليه من احكام الطهارات. هكذا كان عليه الصلاة والسلام معهم. وللحديث بقية - 00:21:07
ان شاء الله ساعيان لا يغني احدهما عن الاخر. السعي في طلب العلم. والسعي في طلب الرزق. وطلب العلم له فيتعارض مع العمل فلأن يستغني طالب العلم بحرفته خير له من ان يكون عالة على غيره. قال صلى الله - 00:21:27
وعليه وسلم والذي نفسي بيده لان يأخذ احدكم حبله فيحتطب على ظهره. خير له من ان يأتيه يا رجلا فيسأله اعطاه او منعه. وكيف تعوق الحرفة عن العلم وقد قام بها الانبياء. فداوود عليه السلام - 00:22:01
كان يأكل من عمليته مع انه كان ملكا نبيا وهذا يدل على فضل الحرفة. ولا يتعلل صاحب الصنعة بضيق الوقت فلو ذاكر ساعة يوميا لقرأ ما يزيد على سبعة الاف صفحة. اي خمسة عشر مجلدا في العام الواحد - 00:22:21
وقد نسب كثير من العلماء الى الحرف كالمحدث يحيى القطان. نسبة الى بيع القطن. والفقيه ابي بكر فكرني القفال نسبة الى صنع الاقفال والنحوي ابي اسحاق الزجاج. نسبة الى صنع الزجاج - 00:22:43
فتعلم واكتسب قوتك بعمل يدك. فقد سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن افضل الكسب فقال عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور حياكم الله احبتي. عدنا اليكم مرة اخرى ونحن نعيش واياكم - 00:23:03
مع تفسير النبي صلى الله عليه وسلم للقرآن الكريم كنا نتحدث واياكم عن بيانه صلى الله عليه وسلم لما اجمل في كتاب الله عز وجل ومما لا يمكن ان يفهم - 00:23:39
فهما دقيقا وان يعيش معه المؤمن يعني العيشة الصحيحة التي يريدها الله عز وجل منه الا بهذا البيان الموجود. في كلام النبي صلى

الله عليه وسلم وفي سنته. ومن ذلك قلنا قول الله تعالى - 00:23:55
واقيموا الصلاة وكيف انه عليه الصلاة والسلام بين ذلك لهم اتم بيان في نفس الاية الماضية واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. تلك الانصبة تلك المقادير ومما تخرج الزكاة الى غير ذلك تجده عليه الصلاة والسلام ايضا - 00:24:09
يبينه للناس صلوات ربي وسلامه عليه وسلم بيانا تاما ايضا امر الله عز وجل للناس بالحج يعني سواء باتمامه او ببدايته سيده في القرآن الكريم وتجد ان النبي صلى الله عليه وسلم يبينه للناس من خلال سنته من خلال سيرته من خلال تنقله - 00:24:27
عليه الصلاة والسلام بين المشاعر من مكان الى مكان تراه عليه الصلاة والسلام لا ينتقل من مشعر الى مشعر لا ينتقل من نسك الى اخر وهو يذكرهم فيقول صلى الله عليه وسلم لهم - 00:24:50
يعني صلوات ربي وسلامه عليه خذوا عني مناسككم لعلي لا القاكم بعد عامي هذا من ذلك مثلا ايها المباركون تقييده عليه الصلاة والسلام ربما لما اطلق في كتاب الله عز وجل. الله سبحانه وتبارك وتعالى في القرآن الكريم - 00:25:05
امرنا بالتيمم عند عدم وجود الماء فاذا لم يجد الانسان الماء فانه ينتقل الى التيمم فان لم تجدوا الماء الطهارة ينتقل الانسان الى التيمم. هذا التيمم الذي امر الله عز وجل فيه فامسحوا بوجوهكم وايديكم - 00:25:25
هنا هذه الاطلاق الموجود هنا الى اين يكون؟ الى الرسغ الى المرفق تجده عليه الصلاة والسلام يبين ذلك ويقيد ذلك بفعله فتراه صلى الله عليه وسلم يكون مسحه صلى الله عليه وسلم لكفيه الى الرسغ ولا يتعداه الى المرفق. كما قال بذلك بعض اهل العلم - 00:25:44
اذا كان صلى الله عليه وسلم يفسر يبين المجمل يقيد المطلق يخصص العام صلوات ربي وسلامه عليه. كل ذلك في ايضاحه وتفسيره لكلام الله تبارك وتعالى. خذ مثلا قول الله عز وجل للذين احسنوا الحسنى وزيادة - 00:26:12
اللهم اجعلنا والمشاهدين جميعا من اهل هذه الحسنى وهذه الزيادة سيده صلى الله عليه وسلم يبين هذه الزيادة الموجودة في هذه الاية الحسنى الجنة. هذه الزيادة ما هي؟ يبينها صلى الله عليه وسلم كما ثبت في حديث - 00:26:36
في صحيح مسلم بانها النظر الى وجه الله عز وجل التي هي اعظم نعيم اهل الجنة اسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم لذة النظر الى وجهه الكريم في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة - 00:26:57
هكذا كان يدعو عليه الصلاة والسلام وهكذا يدعو المؤمن ان يحقق الله عز وجل له هذا النعيم. اذا جاءت الاية ثم جاء الحديث منه صلى الله عليه وسلم ففسر معنى هذه الزيادة وبينه بيانا شافيا صلوات ربي - 00:27:17
وسلامه عليه خذ مثلا قول الله تبارك وتعالى في امره لامة الاسلام بالاعداد في مواجهة الاعداء قال تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم - 00:27:36
امر الله عز وجل للامة الذي متى ما اخذت به مع سابق ايمانها وصدقها رفعها الله تبارك وتعالى درجات ما المراد بهذا الاعداء بهذا الاعداد واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل. ما هي هذه القوة؟ التي - 00:28:03
ارادها الله تبارك وتعالى في هذه الاية فسرها عليه الصلاة والسلام وبينها كما في الحديث الصحيح الذي رواه الامام مسلم فقال عليه الصلاة والسلام انما القوة اذا المراد بهذه القوة التي يتعلم او يعد يعني تعد بها امة الاسلام كيانها وقوتها ونفسها هي الرمي - 00:28:25
بكل صوره والوانه واشكاله الذي هو باذن الله عز وجل الذي سيكون سببا في النكاية بالاعداء خذ مثلا قول الله تبارك وتعالى في سورة الفاتحة غير المغضوب عليهم ولا الضالين - 00:28:50
يبينه عليه الصلاة والسلام كذلك. ويبين صلى الله عليه وسلم كما في مسند احمد. وعند الترمذي ان المراد بالمغضوب عليهم هم اليهود وان المراد بالظالين هم النصارى اليهود امة علمت الحق - 00:29:06
وتركته عمدا فلم تعمل به فغضب الله تبارك وتعالى عليهم والنصارى امة ظالة عبدت الله عز وجل على غير هدى وعلى غير علم وظلت عن الطريق فبين عليه الصلاة والسلام من المراد بالمغضوب عليهم؟ ومن المراد بالظالين - 00:29:26
واقول ايها الاحبة الكرام ما احوجنا نحن امة الاسلام ان نبتعد عن هاتين الصفتين الذميمتين التي وصف الله عز وجل او كانت طريقا

لذم الله عز وجل لهاتين الامتين الصفة الاولى - 00:29:53
صفة ترك الحق بعد علمه ويقينه كم هم اولئك الذين يتبين لهم يتبين لهم الحق ويتضح جلي بين بالدليل والبرهان القاطع ومع ذلك يتعمدون ان يتخطوه والا يفعلوا بل ربما - 00:30:15
يتعمدون ان ينكروه او يردوه يتعمدون ان ان ينكروه او يردوه. ولهذا قال من قال من السلف من كان هذا حاله ففيه شبه باليهود من كان من امتنا هذا حاله ففيه شبه باليهود. اولئك الذين عرفوا الحق - 00:30:39
عرفوا الحق بل كانوا احيانا عند وجود النزاع لما زنا رجل من اليهود بامرأة وتخاصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم وردهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى كتابهم التوراة - 00:31:02
وامرهم ان يقرأوا في التوراة حكم الله عز وجل في الزنا. وضع احدهم يده على تلك الاية التي تتحدث عن حكم الزاني وهو الرمي وتخطاه الى غيره فاخفاه. فكم في امة الاسلام الان من اخفى الحق - 00:31:17
وتعمد تركه ورده بعد بيانه بعد بيانه ان يعلم من كان هذا حاله ان فيه شبه من اليهود. جانب الاخر كم في امة الاسلام الان من عبد الله عز وجل على جهل - 00:31:35
لا هو شخص تعلم فافاد نفسه وافاد غيره ولا هو شخص حتى حاول البحث عن هذا العلم واقول بمرارة وبحرارة ان اكثر اعداد المسلمين الان هذا هو حالهم انصرفوا عن العلم الشرعي - 00:31:50
انصرفوا عن العلم الذي يقربهم من الله عز وجل والذي يكون طريقا الى فهم معاني كلامه وسنة نبيه انصرفوا عن علم الشريعة. العلم النقي الصافي. الذي يقربهم من الخيرية. ويرتفع عند رب البرية خيركم من تعلم القرآن وعلمه - 00:32:12
فلا اقول انهم عبدوا الله على ظلالة بل ربما عياذا بالله لم يعبدوه اصلا لزهدهم في شريعة الله عز وجل اذا منهم من كان فيه شبه من النصارى فعبد الله على غير علم بخرافات وبدع - 00:32:30
ولهذا ما نفعله واياكم في مثل هذه الاكاديمية هو لازاحة هذه الظلمة ازاحة هذا الجهل الذي قد يكون عند بعض المسلمين في بعض الجوانب فيكون ما يطرح باذن الله طريقا الى التعلم - 00:32:47
اسأل الله عز وجل باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يرزقنا واياكم العلم النافع اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما اللهم يا معلم ادم علمنا ويا مفهم سليمان - 00:33:05
فهمنا اسأل الله عز وجل ان يجعلني واياكم ممن علم فعمل وقبل عمله انه ولي ذلك والقادر عليه. والسلام عليكم ورحمة الله والى لقاء اخر ان شاء الله تلك العنود روسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركاني بشرى ندى - 00:33:24
بالعلم كالازهار في البستان - 00:33:51